ISSN: 2437-0827 مجلة دراســـات في علم اجتماع المنظمات
DOI:5424/IJO/21547 السداسي الأول 2022 العدد:01 المجلد: 10

تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة– دراسة ميدانية بجامعة النيلين– السودان

Evaluating the quality of the university professor's performance teaching from the student's point of view – field study at Al-Neelain University

د.فيصل محمد عبد الباري توتو[1]

[1]أستاذ مساعد، جامعة النيلين– قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا– السودان fisalbari@yahoo.com

تاريخ الاستقبال: 2022/08/01 تاريخ القبول: 2022/08/14 تاريخ النشر:2022/08/15

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (374) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان من إعداد الباحث مكون من (55) فقرة موزعة على محورين: جودة المحاضرة التدريسية، والتقييم والتغذية الراجعة، وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*).

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق معظم الطلاب على وجود مجموعة من المعايير موزعة على محورين: جودة المحاضرة التدريسية ، والتقييم والتغذية الراجعة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول معايير الجودة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير النوع.

كلمات مفتاحية: التقويم، الأداء التدريسي، جودة الأداء التدريسي، الأستاذ الجامعي، الطالب الجامعي

Abstract:

The current study aimed to evaluate the quality of the university professor's teaching performance from the students' point of view. The study sample consisted of (374) male and female students who were selected in a stratified random manner. The study tool was a questionnaire prepared by the researcher consisting of (55) items distributed on two axes: the quality of the lecture Teaching, evaluation and feedback, and study data were processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The results of the study reached the agreement of most of the students on the existence of a set of standards distributed on two axes: the quality of the teaching lecture, evaluation and feedback. The study also found that there are no statistically significant differences between the students' views on the quality standards of the university professor's teaching performance due to the type variable.

Keywords: Evaluation, standards of teaching performance, quality of teaching performance, university professor, university student

المرسل: فيصل محمد عبد الباري توتو، الإيميل: fisalbari@yahoo.com، +249912130847

1. مقدمة

لقد أصبح عملية تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، أمراً مألوفاً في العديد من الجامعات المتقدمة، ولكنه قلما يجد العناية والاهتمام في مؤسسات التعليم العالي في جامعاتنا السودانية، ويعود السبب في العزوف أو الإحجام عن تقويم أداء الأستاذ الجامعي إلى إرث قديم مفاده أن الأستاذ الجامعي الأكاديمي ينبغي أن ألا يتعرض أو يخضع إلى التقييم والتقويم، فله مطلق الحرية بأن يقوم بأداء واجبه التدريسي بالطريقة والكيفية التي يراها مناسبة، ويبدو أن هذا الوضع المتوارث في طريقه إلى التغيير، خاصة في إطار تنامي ثقافة الجودة والسعي إلى تعزيزها في كافة مؤسسات التعليم العالي.[1]

ويعد الأستاذ الجامعي، العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية، لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة، فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه، الأمر الذي يستدعي العناية والاهتمام به من حيث التطوير والتقويم، ليواكب كل المستجدات العلمية في مجال تخصصه والجوانب التربوية وتكنولوجيا التعليم.

إن عملية التدريس الجامعي لا يمكن معرفة فعاليتها دون القيام بعمليات فحص وتقويم للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، إذ تعد عملية تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها، لما له من أهمية في تحسين جودة الأداء التدريسي وزيادة فعاليته في تطوير المقررات الدراسية ومحتواها ومضمونها والأساليب المعتمدة في تدريسها، إضافة إلى ذلك فإنه وسيلة أساسية للتعرف من أن الأداء يتم على النحو المحقق لغرضه، ويتيح لكل القائمين به والمطبق عليهم من الوقوف على مواطن القوة ليتم تعزيزها، ومواطن الضعف ليتم تقويتها[2].

ومن جانب آخر يفيد تقويم جودة الأداء للأستاذ الجامعي في تحسين جودة التدريس ورفع كفاءته في أقسام الجامعة المختلفة، والاعتراف بالتميز في التدريس إلى جانب تشجيع الربط بين مهمة التدريس والمهام الأخرى في البحث العلمي وخدمة المجتمع.

وبالرغم من أن معظم الجامعات تضع مسألة تطوير الأداء للأستاذ الجامعي هدفاً رئيسياً، إلا أن غالبية الأساليب المعتمدة في التقويم لا تثير ولا تعزز من تطوير الأستاذ الجامعي بفعالية حقيقية، إذ أن من أهم الأساليب الرئيسية لضعف برامج الأداء أو عدم كفاءتها في معظم الجامعات، هو عدم الربط بين التقويم وأنشطة التطوير، إلى جانب عدم إشراك أعضاء هيئة التدريس في عملية التقويم.

مشكلة الدراسة:

المتتبع لواقع التعليم العالي في السودان، يجد أن هذا القطاع قد عانى وما زال يعاني من جوانب قصور عديدة، خاصة فيما يتعلق بدور عضو هيئة التدريس، وتحديداً أدائه التدريسي، وقد كان ذلك من أكبر التحديات التي واجهت وتواجه هذه الجامعات نحو تنميتهم للارتقاء بأساليب التدريس التقليدية إلى أساليب أكثر تقدماً وفاعلية لإثارة جوانب التفكير، وتشير معظم الدلائل بما لا يدع مجالاً للشك إلى زيادة

نسبة تخلف الأداء التدريسي الكيفي والنوعي والاكتفاء باستخدام أساليب تدريسية تعتمد على صب المعلومات النظرية في قوالب جامدة تعتمد على الحفظ والاسترجاع، بل وبعيدة كل البُعد عن النواحي التطبيقية. الأمر الذي انعكس بصورة واضحة على أداء مؤسسات التعليم العالي في الآونة الأخيرة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تدهور جودة الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي والذي يتجسد في ضعف كفاءة الخريجين واتساع الفجوة بين متطلبات سوق العمل وتكوين الخريج، مما دفع بمؤسسات التعليم العالي إلى إعادة النظر في مخططاتها وفلسفاتها التعليمية والإدارية.

وبناء على ما سبق، ونظراً لأهمية جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تحقيق أهداف الجامعة توصيل رسالتها، وتحديداً في العملية المتمثلة في إعداد وبناء مخرجات ذات كفاءة عالية تلبي احتياجات ومتطلبات المجتمع بالمزيد من الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على قيادة المجتمع، أدرك الباحث أن مشكلة تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي أمراً يجب أن يُوضع في الاعتبار من جانب مؤسساتنا التعليمية في السودان وذلك من أجل تحسين جودة التعليم العالي ومخرجاته المتمثلة في الطلبة الخريجين.

وعلى ضوء العرض السابق تتحدد الإشكالية الرئيسية للدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **ما هي معايير جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة أسئلة فرعية أخرى:

- ما هو مستوى جودة المحاضرة التدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب؟
- ما هو مستوى تقييم الأستاذ الجامعي للطلبة من خلال عمليات التغذية الراجعة من وجهة نظر الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تُعزى إلى متغير النوع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة حول عملية التقويم والتغذية الراجعة تُعزى إلى متغير النوع؟

أهمية الدراسة:

يعد التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات وأكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، إذ تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الإيجابية وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم لكي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع، وتتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الاهتمام بتقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة النيلين.
- من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة بعض المعايير التي تدل على احتياج الأستاذ الجامعي إلى برامج تدريبية بهدف تطوير أدائه التدريسي.

- يمكن أن تشكل الدراسة الحالية إضافة علمية للبحوث والدراسات في مجال تقويم جودة الأداء يستفيد منها الطلبة والباحثين.
- أيضا من الممكن أن يستفاد من نتائج الدراسة الحالية في تحسين وتطوير جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجامعات السودانية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي هو: التعرف على جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة أهداف فرعية:

- الكشف عن مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من خلال المحاضرة التدريسية.
- التعرف على مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من خلال عملية التقويم والتغذية الراجعة.
- اطلاع الأستاذ الجامعي بالأساليب التي تحسن من الأداء التدريسي لتحقيق جودة التعليم.
- الوصول إلى نتائج من شأنها أن تسهم في تحسين جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة.
- الوصول إلى مقترحات علمية يمكن أن تساهم في تحسين جودة التعليم ومخرجاته.

2. تحديد مفاهيم الدراسة

1.2 التقويم:

يعني التقويم في اللغة إزالة الاعوجاج، أما التقويم كعنصر من عناصر العملية التعليمية والتربوية فيمكن تعريفه كما يلي:

"هو مجموعة الأحكام التي تزن بها شيئاً ما أو جانباً من جوانب العملية التعليمية وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه، ودراسة العوامل والظروف المؤثرة فيه، ثم اقتراح الحلول التي تصحح المسار وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة[3].

عرفه بلوم Bloom (1971) بأنه إصدار حكم على الأفكار والأعمال والأنشطة والحلول وطُرق التدريس كيفية إيصال المعلومات وغيرها من الأمور التربوية والتعليمية، وذلك من خلال استخدام المحكات Criteria، المستويات Standard ، والمعايير Norms، وذلك بهدف تقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. أيضا هي عملية يتم من خلالها التخطيط لجمع البيانات الوصفية والحكمية حول جودة مهارات التدريس الجامعي، بهدف تشخيص جوانب القوة[4].

ويُقصد بالتقويم في هذه الدراسة "هو عملية إصدار حُكم كمي ونوعي على مستوى العمليات والمهارات والأنشطة التي تقع في محيط جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء مقاييس الجودة".

2.2 الجودة:

تُعرف بأنها مدى ملائمة المنتج للاستعمال، أيضاً هي مصطلح عام قابل للتطبيق على أية صفة أو خاصية منفردة وشاملة كما تُعرف بأنها درجة التميز والأفضلية (حياة وبختة، 2012، ص 5).

وتُعرف الجودة أيضاً بأنها الدرجة العالية من النوعية أو القيمة أيضاً هي مجموعة الخواص والخصائص الكلية التي يحملها المنتج أو الخدمة وقابليته لتحقيق الاحتياجات والرضاء أو المطابقة للغرض Fitness for use والصلاحية للغرض Quality is Fitness for use[5]

ويُقصد بالجودة في هذه الدراسة الجوانب الايجابية والأداء الجيد والفعال الذي يُرضي العملاء (الطلاب).

3.2 الأداء التدريسي:

عرفه العمايرة (2006) بأنه "درجة قيام عضو هيئة التدريس الجامعي بتنفيذ المهام التعليمية–التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً"[6]

كما يُعرف بأنه "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين"[7].

ويقصد بالأداء التدريسي في هذه الدراسة "مستوى قيام الأستاذ الجامعي بالعمل على تنفيذ مهام الجامعة عن طريق ممارسة وظيفة التدريس لضمان مستويات عالية من الجودة والكفاءة في التعليم العالي.

4.2 الأستاذ الجامعي:

"هو الناقل للمعرفة والمسئول عن سير العملية البيداغوجية وقد تعدى عمل الأستاذ الجامعي مسألة التدريس والتلقين المعرفي، بل أصبح هو المسير لعملية اكتساب المعارف والخبرات عند الطالب والذي يقوم بمهمته لسياسات الجامعة التي يعمل بها كتنفيذ المراجع وإجراء عمليات التقويم بها إلى جانب التربصات الميدانية والاجتماعية والبيداغوجية والإدارية وكذلك المشاركة في تحضير وإعداد الامتحانات"[8]

كما يُعرف أيضاً بأنه "الفرد الذي يقوم بالتدريس وإجراء البحوث في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، أيضاً هو مدرس في الجامعة، ويسمى معلم، أو أستاذ، أو محاضر، ويتولى مناصب مختلفة ثابتة أو غير ثابتة في الجامعة.[9]

ويقصد بعضو هيئة التدريس الجامعي في هذه الدراسة "هو الشخص المؤهل والحاصل على درجات علمية مختلفة، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه....الخ، ويقوم بالتدريس في التخصصات المختلفة، إلى جانب قيامه بالبحث العلمي وخدمة المجتمع.

5.2 الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة التعليمية الجامعية تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، أيضاً هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها.[10]

ويقصد بالطالب الجامعي في هذه الدراسة هو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه.

3.الدراسات السابقة

لقد كثرت الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، ودارت نقاشات واسعة ومستفيضة بين مختلف الباحثين والتربويون حول تحديد المعايير المستخدمة في التقويم، لكن الشاهد، أن هذه الدراسات قد أجمعت في معظمها على أن التقييم يجب أن ينبثق من واجباته التي تتلخص في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

1.3 دراسة موفق أسماء (2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في كل من (المحاضرة والحصة التطبيقية) من وجهة نظر الطلبة، والكشف أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعزى لمتغيري (الجنس والتخصص العلمي) والكشف عن التفاعلات بين متغيرات الجنس والتخصص وتأثيرها على مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي منخفض في المحاضرة من وجهة نظر الطلبة، إلى جانب انخفاضه أيضاً في الحصة التطبيقية.

2.3 دراسة عصام ولامية (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير الطلبة لمستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي بالقسم، ولتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة التساؤلات التالية: ما هو أداء الأستاذ الجامعي تبعاً لتقديرات الطلبة؟ وما هي تقديرات الطلبة لأهمية أبعاد الأداء. وما هي العوامل التي تؤدي إلى جودة أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة؟ وتوصل الباحثان إلى نتائج أهمها: هناك تقدير جيد لمستوى أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة. إلى جانب إعطاء مجموعة من العوامل التي قدرها الطلبة بأنها تحسن من جودة الأستاذ الجامعي حسب كل بعد من أبعاد الدراسة[11].

3.3 دراسة فاطمة أبريعم ومختار غريب (2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استخدام استمارة استبيان تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على عينة قوامها (208) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: ارتفاع نسبي في مستوى الأداء التدريسي لدى الأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لدى الأستاذ الجامعي في الجامعات الجزائرية.[12]

4.3 دراسة أحمد إبراهيم أحمد (2012): هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الاستفادة من آراء الطالب الجامعي في تقويم أداء الأستاذ وطريقة التدريس، وقام الباحث باستطلاع آراء (1410) طالب من طلاب كلية الهندسة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بقسمي الهندسة الكهربائية والهندسة الإلكترونية المستويات الثالث وحتى الخامس، كما تم استطلاع آراء (33) أستاذ تم تقويم موادهم الدراسية بواسطة الطلاب باستخدام استبيانات معدة لذلك في دليل التقويم الذاتي المعتمدة بالجامعة. وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها: أن معظم طلاب المستويات المتقدمة يحرصون على الإدلاء بآراء قيمة، أكد بعض الأساتذة على أن آراء الطلاب ساعدتهم كثيراً للوقوف على بعض نقاط الضعف، أمن الأساتذة بأن الضعف في الأداء أحياناً يكون مرتبط بعوامل لا ترتبط بهم.[13]

5.3 دراسة سمير جوهاري (2021): هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (317) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وكانت أداة الدراسة استبيان من إعداد الباحث تتكون من (42) بند موزعة على أربعة محاور، وبعد تحليل بيانات الدراسة توصل الباحث إلى أن مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية كان متوسطاً، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طلبة قسم العلوم الاجتماعية في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تُعزى لمتغير الجنس، والشعبة والمستوى التعليمي.[14]

6.3 دراسة براهيم وعيلان (2021): هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية إشراك الطلبة في تقييم الأداء التدريسي لأساتذتهم باعتبارهم الفئة المعنية مباشرة بهذا النشاط، هذا التقييم الذي يجب أن يكون على أُسس علمية وموضوعية ووفق معايير واضحة ودقيقة وشاملة مصدرها الأساسي هم الطلبة أنفسهم، لذا فقد شملت هذه الدراسة عينة عشوائية مكونة من (321) طالب مسجلين بجامعة البليدة 2، واعتمدت المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى اتفاق أغلب الطلبة على وجود مجموعة من المعايير موزعة على ثلاثة مجموعات هي: التدريس الفعال، الكفاءات الاجتماعية، إدارة القسم والعلاقة مع الطلبة، التقويم والتغذية الراجعة.[15]

7.3 دراسة رقية نبار (2020): هدفت الدراسة للتعرف على تقييم الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب، وكذا الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة امتلاك الأستاذ الجامعي للكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص ومتغير المستوى الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات وذلك على عينة قوامها (163) طالب وطالبة من جامعتي سعيدة وسيدي بلعباس بالجزائر. وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها: إن الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة كانت فوق المتوسط، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات التدريسية للأستاذ

الجامعي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص، وعن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.[16]

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، يمكن القول بأن الدراسة الحالية اتفقت مع معظم هذه الدراسات في متغير أساسي ألا وهو، تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري للدراسة، كما استفاد الباحث أيضا من هذه الدراسة في تصميمه وبنائه لاستمارة القياس الخاصة بمعايير جودة التدريس الفعال والتقويم والتغذية الراجعة، أيضا استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديده لأدوات ومنهج البحث المناسب، وكذا صياغة مشكلة الدراسة ونوع المعالجة الإحصائية للبيانات.

4.الإجراءات المنهجية للدراسة

1.4 المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يلاءم طبيعة مشكلة الدراسة الحالية وإجراءاتها وذلك من خلال تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة باعتبارهم الفئة المعنية مباشرة بهذا النشاط.

2.4 أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

أعتمد الباحث في إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية على الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجامعة، حيث تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (55) عبارة موزعة على محورين، وهي: جودة المحاضرة التدريسية، التقويم والتغذية الراجعة، كما اعتمد الباحث أيضا في تصميمه لأداة الدراسة على المقياس الثلاثي أوافق (3)، محايد (2)، لا أوافق (1). والجدول (1) يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها.

الجدول 1 يوضح معاملات الثبات للأبعاد والأداة ككل:

م	العبارات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	الصدق
1	**المحور الأول**	40	% 97.7	%98,8
2	**المحور الثاني**	15	% 91.7	%95,7

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. ويلاحظ من نتائج الجدول أدناه أن جميع قيم ألفا كرونباخ أكثر من 90%، مما يعني أن هناك تباين في أجوبة أفراد العينة.

3.4 مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من الطلبة المسجلين بجامعة النيلين خلال السنة الدراسية 2021– 2022م، وبلغ عددهم (374) طالب وطالبة موزعين على جميع كليات الجامعة المختلفة، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية والجدول أدناه يوضح توزيع الطلبة وفق متغير الجنس والمستوى التعليمي.

5.تحليل النتائج

ومن أجل الكشف عن معايير جودة الأداة التدريسي للأساتذة، تم حساب تكرارات موافقة الطلبة أفراد العينة على كل معيار من المعايير المقترحة ضمن الاستبيان، والتي تشير إلى درجة موافقة أفراد العينة على كل معيار، موزعة حسب محاور جودة الأداء التدريسي المقترحة والمتمثلة في جودة المحاضرة التدريسية والتي اشتملت على (40) عبارة، والتقييم والتغذية الراجعة والتي اشتملت على (15)

الجدول 2 توزيع أفراد العينة وفق متغير النوع والمستوى الدراسي

		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	190	% 69.3	%100
	أنثى	84	% 30.7	
المستوى الدراسي	الأول	50	% 8.2	%100
	الثاني	67	% 24.5	
	الثالث	89	% 32.5	
	الرابع	34	%12.4	
	الخامس	24	% 8.8	
	السادس	10	% 3.6	

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى متغيري النوع والمستوى الدراسي، حيث يلاحظ من نتائج الجدول أن فئة الذكور بلغ نسبتهم (69.3%)، يلي ذلك فئة الإناث بلغت نسبتهن (30.7%)، أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، تشير نتائج الجدول إلى أن طلاب المستوى الأول بلغت نسبتهم (8.2%)، يليهم طلاب المستوى الدراسي الثاني بنسبة مئوية (24.5%)، ثم طلاب المستوى الدراسي الثالث بنسبة (32.5%)، يليهم الطلاب الذين هم في المستوى الرابع بنسبة مئوية (12.4%) ثم بعد ذلك طلاب المستوى الخامس والذين بلغت نسبتهم المئوية (8.8%)، أخيراً طلاب المستوى الدراسي السادس وبلغت نسبتهم المئوية (3.6%).

الجدول 3 نتائج تحليل تكرارات الموافقة على جودة المحاضرة التدريسية الخاص بالفرضية الأولى

رقم الترتيب	رقم البند	البند	التكرار
01	22	يقوم بتقديم مواضيع بحث أكاديمية ذات صلة بالواقع	210
02	01	يقوم بتحديد موضوعات المقرر وطريقة التقويم والنشاط المطلوب في أول محاضرة.	196
03	33	يقوم بشرح وتقديم المادة الدراسية بشكل سلس يسهل فهمه للطلبة	187
04	38	يواكب المستجدات التي لها علاقة بمهنة التدريس	182
05	20	يتحدث بصوت واضح ومسموع أثناء الشرح	181

06	27	يقوم بتصحيح المعلومات وإثراء أفكار الطلاب	179
07	29	يشجع على التواصل الايجابي بين الطلبة بعضهم ببعض	177
08	21	يتيح للطلبة فرصة للتعبير عن آرائهم دون تردد أثناء المحاضرة	176
09	02	يقوم بتحديد المصادر والمراجع للمقرر.	174
10	17	يحرص دوما على تحضير محاضرته ويأتي مستعداً للمحاضرة.	173
11	04	يشجع الطلاب على النقاش وإبداء آرائهم.	171
12	10	يتمتع بالموضوعية والعدل في التعامل مع جميع الطلاب.	171
13	26	يشجع الطلاب على أسلوب الحوار البناء وإثراء البحث بالنقاش	171
14	08	يحرص على تشجيع الطلاب وتطوير مهاراتهم وتقديم كل ما هو جديد في مجال التخصص.	164
15	31	ينتقل بعناصر المحاضرة من السهل إلى الصعب	163
16	36	يتميز بالحزم أثناء المحاضرة مع إتاحة المناخ الدراسي المناسب	163
17	03	يقوم بعرض شرائح للمادة العلمية أثناء المحاضرة.	162
18	28	يستخدم أمثلة متنوعة ومختلفة لتعزيز فهم الطلاب	162
19	30	متمكن من المادة الدراسية (مادة التخصص).	160
20	32	يستعين بمهارات الاتصال التي تمكننا من فهم المادة	160
21	34	يقوم بشرح أهداف المادة التي يدرسها للطلبة	159
22	37	يقوم بتدريب الطلاب على الانتباه والتركيز	159
23	05	يحرص على ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي ما أمكنه ذلك.	158
24	14	يُرحب باستفسارات الطلاب خارج وقت المحاضرة	157
25	07	يشجع الطلاب على الإبداع والابتكار والتفكير خارج الصندوق	155
26	09	يحرص على تشجيع الطلاب وتطوير مهاراتهم وتقديم المساعدة لهم.	155
27	24	يهتم بالجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب	153
28	25	يشجع الطلاب على التقويم الذاتي	151
29	35	يوظف خبراته ودراساته في زيادة الحصيلة المعرفية للطلبة	150
30	11	ينمي روح التحليل والنقد لدى الطلاب.	149

31	06	يستخدم الأستاذ عدة استراتيجيات للتدريس أثناء تقديمه للمحاضرة.	148
32	13	يقوم بطرح أسئلة تستثير التفكير بعد نهاية المحاضرة	145
33	40	يستعين بمراجع عربية وأجنبية في تحضير المادة الدراسية	143
34	19	يستعين بالوسائل التكنولوجية في عرضه لمحتوى المادة التدريسية	140
35	39	يستخدم أساليب الثواب والعقاب بصورة سليمة	134
36	15	يُراعي للفوارق الفردية بين الطلاب أثناء المحاضرة	127
37	12	يلتزم دوما ببدء المحاضرة في الوقت المحدد لها دون تأخير.	126
38	16	يستمع لرأي الطلاب حول تطوير المقرر وطريقة التدريس ويطور على ضوءها.	123
39	18	دوماً يغطي المحاضرة في كامل زمنها.	121
40	23	يتيح للطلبة الفرصة لطرح الأسئلة والاستفسارات	119

يتضح من نتائج الجدول (3) اتفاق معظم الطلبة على أن غالبية الأساتذة يقدمون مواضيع بحث أكاديمية ذات صلة بالواقع هذا من جانب، كما أن تحديد موضوعات المقرر وطريقة التقويم والنشاط المطلوب في أول محاضرة يساعدهم بصورة كبيرة في ترقية أدائهم من جانب آخر، وهذا بدوره يساعد في أن يقوم الأستاذ بشرح وتقديم المادة الدراسية بشكل يسهل فهمه للطلبة . وهذا ما يتفق مع دراسة خليفة وشحاتة (1992)[17] والتي بينت أن أهم معايير جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي أن يكون الأستاذ الجامعي منظماً في طريقة شرحه وإلقائه للمحاضرة بالإضافة إلى قدرته على الإقناع وتوصيل المعلومة بطرق مختلفة يسهل فهمه للطلبة، وهذا يتطلب بطبيعة الحال مواكبة الأستاذ للمستجدات التي لها علاقة مباشرة بمهنة التدريس، غير أن إلمام الأستاذ الجامعي بكل المستجدات الخاصة بالتدريس لا يعني تمكنه من القيام بشرح وتقديم المادة العلمية بصورة سلسة للطلبة، وهذا يتطلب اكتساب الأستاذ الجامعي لبعض المهارات والخبرات الخاصة بطرق إلقاء المحاضرات والتي من المفترض أن يكون قد اكتسبها خلال الدورات الحتمية المتعلقة بترقية الأداء للأستاذ الجامعي كشرط من الشروط المتعلقة بمهنة التدريس الجامعي.

كما أنه لا يمكن للأستاذ الجامعي أن يقوم بعملية التدريس دون التحدث بصوت واضح ومسموع، وتصحيح المعلومات وإثراء أفكار الطلاب، والذي من شأنه يساعد الطلبة على مسايرة المفاهيم الحديثة ويضعهم في إطار السياق العالمي المتسارع في حقل المعرفة، كما يتضح من الجدول نفسه، أن أكثر العبارات أهمية من وجهة نظر الطلبة، تلك العبارات المتعلقة بتحديد المصادر والمراجع للمقرر، والحرص على تحضير المحاضرة والاستعداد الكامل لها، الأمر الذي يشجع الطلاب على النقاش وإبداء آرائهم، بالإضافة إلى تمتع الأستاذ بالموضوعية والعدل في تعامله مع جميع الطلاب، إلى جانب تشجيعهم على

أسلوب الحوار البناء وإثراء البحث بالنقاش، وهذا يدعم ما توصلت إليه دراسات عديدة منها دراسة (أبريعم وغريب 2016)، و(جوهاري 2021) والتي بينت كل منها على أهمية تمتع الأستاذ الجامعي بالموضوعية والعدل في تعامله مع الطلبة وتشجيعهم على أسلوب الحوار البناء.

ومن ناحية أخرى، يعتبر التركيز على تشجيع الطلاب وتطوير مهاراتهم وتقديم كل ما هو جديد في مجال التخصص يعتبر مؤشراً يمكن الاعتماد عليه بصورة كبيرة ضمن معايير الجودة. كما يتبين من الجدول نفسه أن أفراد العينة يرون أن جميع العبارات المتعلقة بجانب استعداد الأستاذ لتدريس المحاضرة تمارس بصورة واسعة بخلاف العبارة المتعلقة باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية في عملية التدريس، ويمكن إرجاع ذلك لإدراك الطلبة لقلة هذه الإمكانيات والتجهيزات اللازمة للاستعانة بهذه الوسائل أو حتى افتقار الجامعة لهذه الوسائل، وكذا ضعف إلمام معظم الأساتذة بالمهارات اللازمة لاستخدامها، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الانتقال إلى الوسائل الحديثة لتحقيق تدريس فعال والتي تتفق مع العديد من المعايير العالمية المعتمدة ضمن الجودة في التدريس. ويدعم هذا ما توصلت إليه دراسة (أسماء موفق 2016)، و(عصام لامية 2018)، و(سامية ومختار 2016)، و(أحمد إبراهيم 2012)، والتي أكدت كل منها على وجود عدد من الصعوبات والتحديات التي تحول دون تمكن أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم التدريسية على الوجه الأكمل، كما تجدر الإشارة إلى ضرورة الانتباه إلى ضغوط العمل المحيطة بالأساتذة والتي تؤثر بشكل سلبي على درجة ممارستهم لأدوارهم التدريسية، لذلك لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند وضع معايير جودة الأداء التدريسي.

كما يتبين من خلال الجدول أن أفراد العينة متفقون على أن المهام التدريسية التي تعبر عنها العبارات الخاصة باستخدام المثوبة والعقاب بصورة سليمة وكذا مراعاة الفوارق الفردية بين الطلاب أثناء المحاضرة، بالإضافة إلى بدء المحاضرة في الوقت المحدد لها دون تأخير إلى جانب الاستماع لرأي الطلاب حول تطوير المقرر وطريقة التدريس من أهم المعايير التي تشير إلى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه المهام من اليسير ممارستها حتى في ظل الأعداد الكبيرة وندرة وسائل تكنولوجيا التعليم، كما يتضح أيضاً بأن تخصيص الأستاذ للطلبة وقت من أجل طرح استفساراتهم وانشغالاتهم تعتبر من العبارات المهمة ضمن معايير جودة الأداء التدريسي.

الجدول 4 نتائج تحليل تكرارات الموافقة على التقويم والتغذية الراجعة الخاص بالفرضية الثانية

رقم الترتيب	رقم البند	البند	التكرار
01	07	ينوع في أسئلة الامتحان بين السهولة والصعوبة	190
02	08	تتميز اختباراته بالدقة المطبعية والسلامة من الأخطاء اللغوية	178
03	06	يقوم بطرح الأسئلة ذات المستويات المعرفية المختلفة	171
04	15	تتميز اختباراته بأنها تشمل جميع محتويات المقرر الدراسي	162

05	04	يقوم بتهيئة وإعداد الطلبة نفسيا ومعرفيا للامتحان	147
06	02	يقوم بمتابعة الأنشطة والواجبات ويجعل لها وزنا في عملية التقويم	145
07	03	ينتقد إجابات الطلبة بطريقة بناءة	138
08	05	يراعي الجانب المهاري في التقويم	135
09	13	يراعي الفروق الفردية عند وضع أسئلة الامتحان	132
10	09	يقوم بإجراء الاختبارات في نهاية الفصل	128
11	01	يقوم بتصحيح الاختبارات والإعلان عن الدرجات في وقت مناسب	125
12	11	يراعي الجانب الوجداني والمعرفي في التقويم	117
13	12	يستخدم الامتحان كوسيلة تهديد	109
14	10	يقوم بإجراء الاختبارات بشكل دوري ومستمر	96
15	14	يأخذ رأي الطلبة في نوعية الأسئلة التي يفضلونها في الامتحان	76

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) بأن تقييم الطلبة يعد من الأمور الهامة التي ينبغي على الأستاذ الجامعي أن يدرك أهميتها وأبعادها، إضافة إلى ما تشكله عملية التقويم من تطوير في مستوى التدريس ورفع كفاءته في أقسام الجامعة المختلفة إلى جانب الاعتراف بالتميز والتقدير الايجابي للمتميزين من الأساتذة وتعزيز التدريس الجيد والارتقاء به وإظهار التزام عضو هيئة التدريس داخل الجامعة وخارجها، كما يتضح من الجدول نفسه أن أفراد العينة يرون أن الأساتذة يقومون ببعض المهام المرتبطة بجانب التقييم بدرجة كبيرة وهي تلك المتعلقة بشمول الاختبارات لجوانب المادة والتنوع في أسئلة الامتحان من السهل إلى الصعب، إلى جانب خلو الامتحان من الأخطاء الطباعية مع مراعاة طرح الأسئلة ذات المستويات المعرفية المختلفة، كما يتبين من الجدول نفسه أن أفراد العينة يرون أن قيام الأساتذة بتهيئة الطلبة نفسياً ومعرفياً للامتحان، وقيامهم بمتابعة الأنشطة والواجبات التي يجعلون لها وزناً خاصا في عملية التقويم، بالإضافة إلى نقد إجابات الطلبة بطريقة بناءة، وكذا مراعاة الجانب المهاري في التقويم، يعد من أهم معايير جودة الأداء التدريسي الفعال وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد القادر ورابح 2021) والتي أكدت على أهمية تنويع أساليب التقييم حتى يمكن تقييم جميع الجوانب المعرفية والقدرات الأخرى التي تعكس فهم واستيعاب المقررات الدراسية.

ومن جانب آخر، يتضح أن أفراد العينة يرون أنه إلى جانب قيامهم بإجراء الاختبارات في نهاية الفصل ومراعاة الفروق الفردية في وضع أسئلة الامتحان إضافة إلى قيامهم بتصحيح هذه الاختبارات والإعلان عن الدرجات في وقت مناسب إضافة إلى قيامهم بتصحيح هذه الاختبارات والإعلان عن

الدرجات في وقت مناسب دون استخدام الامتحان كوسيلة تهديد ذلك يعتبر من أهم معايير جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

الجدول 5 اختبار العلاقة بين متغير النوع ومستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي

المتغير	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	مستوى الدلالة
جودة الأداء التدريسي	الذكور	2.308	0.644	0.466	**0.627**
	الإناث	2.348	0.602		

الجدول (5) يوضح الوسط الحسابي العام لمحور جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، حيث بلغ متوسط محور جودة الأداء التدريسي (للذكور) 2.308، بانحراف معياري 0.644، كما بلغ متوسط محور جودة الأداء التدريسي (للإناث) 2.34، بانحراف معياري 0.602، ولاحظ الباحث بأن الوسط الحسابي عند الجنسين متقاربين.

ولقياس الفروق الإحصائية بين آراء الذكور والإناث حول جودة الأداء التدريسي، استخدم الباحث اختبار (t. test) لعينتين مستقلتين حيث يتبين من نتائج الجدول بأن القيمة المحسوبة لـ (t) 0.466، بمستوى دلالة 0.627، ومن خلال قيمة مستوى الدلالة (0.627) اتضح للباحث بأنها أكبر من قيمة مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير النوع.

الجدول 6 يوضح اختبار العلاقة بين متغير النوع والتقييم والتغذية الراجعة

العلاقة بين متغير النوع والتقييم والتغذية الراجعة	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t)المحسوبة	مستوى الدلالة
	الذكور	2.036	0.522	0.112	0.911
	الإناث	2.044	0.510		

الجدول (6) يوضح الوسط الحسابي العام لمحور التقويم والتغذية الراجعة، حيث بلغ متوسط محور التقييم والتغذية الراجعة (للذكور) 2.036، بانحراف معياري 0.522، كما بلغ متوسط محور التقييم والتغذية الراجعة (للإناث) 2.044، بانحراف معياري 0.602، وتبين للباحث بأن الوسط الحسابي لدى الجنسين متقاربين.

ولقياس الفروق الإحصائية بين آراء الذكور والإناث حول التقييم والتغذية الراجعة، استخدم الباحث اختبار (t. test) لعينتين مستقلتين حيث يُلاحظ من نتائج الجدول بأن القيمة المحسوبة لـ (t) 0.112، بمستوى دلالة 0.911، ومن خلال قيمة مستوى الدلالة (0.911) اتضح لنا بأنها أكبر من قيمة مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير النوع.

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة على الكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، حيث أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج، بعضها اتفقت مع الدراسات السابقة، وبعضها الآخر اختلفت معها، واستناداً إلى نتائج الدراسة الحالية، تبين لنا أنه لا بد من تعزيز وتطوير فرص التعليم المستمر لتحقيق جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، والذي بدوره يحقق جودة التعليم في مؤسسة تعليمية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج نلخصها في الآتي:

- كشفت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة كانت بمستوى عالي في الدرجة الكلية لاستبيان الدراسة الحالية.
- كما بينت نتائج الدراسة بأن جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة التدريسية عالية من وجهة نظر الطلبة، هذا وإن دل على شي إنما يدل على مدى اهتمام الأستاذ الجامعي وحرصه على أداء مهامه بصورة جيدة بالرغم من كثرة ضغوط العمل المحيطة به.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حول تقييمهم لمستوى جودة الأداء التدريسي تعزى لمتغير النوع، ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أن الطلبة سواء كانوا ذكوراً أو إناث يدرسون نفس المادة العلمية ويتلقون نفس المعلومات من المذكرات والمطبوعات الخاصة بالأستاذ، الأمر الذي يجعل ردود فعل الطلبة وتقييمهم لأداء الأستاذ يكون متجانس.

6.خاتمة

يتضح لنا مما سبق أن تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تعتبر عملية مهمة في تحقيق ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي في السودان وتزداد هذه الأهمية عندما يتعلق الأمر بجودة الأداء التدريسي الذي يرتبط مباشرة بمخرجات العملية التعليمية ممثله في الخريجين.

لذ يبدو واضحا الآن أكثر من أي وقت مضى إن قطاع التربية والتعليم بعامة وقطاع التعليم العالي بخاصة إلى إعادة النظر في أهدافه وبرامجه وهياكله الإدارية والتنظيمية في ضوء العلاقة مع القطاعات المجتمعية الأخرى وهذا يعني إن قطاع التعليم مدعوا بكل قواه لأن يطور مهامه ووظائفه وأن يحسن من مخرجاته بشكل يتوافق مع معايير ومتطلبات الجودة والوصول بها إلى مستوى عالي يواكب المستجدات التي تزداد كل يوم، وهذا بلا شك يتطلب التجديد في مجالات عديدة منها تقويم الأداء لقطاع التعليم العالي على ضوء نظام الجودة الشاملة في التعليم للوصول بمستوى الخريجين إلى المستويات المطلوبة عالميا ومحليا.

وختاماً، يمكن القول أن الوصول إلى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ليس أمر صعباً ولا هو أمر سهل للغاية، بل الوصول إليه يتطلب تضافر وتعاون بين القائمين بأمر العملية التعليمية وعلى رأسهم الأستاذ والطالب والإدارة وكل الجهات الأخرى المعنية وذات الصلة بالعملية التعليمية، مع ضرورة

الاعتماد على معايير ومؤشرات للجودة وتطبيقها بصورة كلية ومتابعتها حتى يتم تحقيق الهدف المنشود ألا وهو تحسين جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي وفقاً للمعايير العالمية المتعارف عليها.

7. قائمة المراجع

[1] أبو الحسن سامي أحمد، **الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس: تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساتها في جودة التعليم**، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2014، ص13.

[2] نفس المرجع، ص9

[3] شريف، ضيف محمد وأمينة، أقنيني، التكوين بعد الخدمة وأهميته في تحسين أداء أستاذ التعليم الابتدائي – دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة بابتدائيات مدينة حاسي بحبح بولاية الجلفة، **مجلة آفاق لعلم الاجتماع**، المجلد12، العدد1، 2022، ص ص35- 51.

[4] جلول أحمد وبن تيشة يوسف، تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على بعدي تخطيط وتنفيذ الدروس–دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي، **مجلة المجتمع والرياضة**، المجلد5، العدد1، 2022، ص ص246–256.

[5] ويكيبيديا (2021) مفهوم الجودة، (2021/11/10م)https://ar.m.wikipedia.org/wiki/ تاريخ الاطلاع: (2021/12/19م).

[6] العمايرة محمد حسن، تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد7، العدد3، 2006، الصفحات ص103.

[7] اللقاني أحمد سليمان، الجمل علي أحمد، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المفاهيم وطرق التدريس**، ط3، القاهرة، مصر، عالم الكتب، 2013، ص21.

[8] هارون أسماء، **التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجية لواقع وآفاق التعليم الجامعي في الجزائر** (رسالة دكتوراه علوم في فرع علم الاجتماع– تخصص إدارة موارد بشرية)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين باغين– سطيف2، 2020، ص15.

[9] الأحمري عبد الله مشبب، تقييم أداء الأستاذ الجامعي بالجامعات السعودية في ضوء بعض خبرات الجامعة الدولية، **مجلة التربية جامعة الإسكندرية**، المجلد27، العدد4، 2017، ص197.

[10] هارون أسماء، **التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجية لواقع وآفاق التعليم الجامعي في الجزائر**، المرجع السابق، ص15.

[11] عطية عصام بوزيدي، لامية بوديل، جودة أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، **مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية**، المجلد3، العدد9، 2018م.

[12] ابريعم سامية، غريب مختار، تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة – دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي، **مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية**، المجلد1، العدد3، 2016، الصفحات 45-57.

[13] أحمد إبراهيم أحمد، دراسة تقويمية لأداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي، **المؤتمر العربي الدولي الثاني**، الجامعة الخليجية، البحرين، 2012م.

[14] سمير جوهاري، تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد7، العدد2، 2021، ص ص361-391.

[15] نبار، رقية، تقييم الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب- دراسة ميدانية بجامعتي سعيدة وسيدي بلعباس، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، المجلد5، العدد2، 2020، ص ص142- 172.

[16] براهيم رابح عبد القادر، معايير جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة- دراسة ميدانية بجامعة البليدة2، **مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية**، المجلد8، العدد2، 2020، ص ص353-375.

[17] خليفة، عبد اللطيف وشحاتة، عبد المنعم، تصور الطلاب لخصائص الأستاذ الجامعي الكفء في العملية التربوية، **بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1992، ص ص328-349.